فى البطيخ ويقال الطبيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة
واشنان اى يغسل به الايدى كما يغسل بالاشنان ويغسل البطن فى رواية
المثانة ويكثر ماء الظهر بمعنى يمنى ويزيد الجماع ويقطع الابرة وينقى البشرة
اذا دلك به ظاهر الجلد فى الحمام وفيه جواز غسل الايدى بالبطيخ ويحتاج
الى تاويل ومن خصائصه ايضا انه يدر البول ويصفى البشرة اذا دلك به
او يبرد مدقوقا واذا جفف كان احسن واذا ضمد بالجبهة اورام العين سكن
وجعها واذا وضع قشره على يوافيخ الصبيان نفع اورام ادمغتهم ولا ينبغى
اكله الا بين طعامين لسرعة استحالته الرافعى امام الدين عبد الكريم القزوينى
فر عن ابن عباس مرفوعا ابو عمرو النوقانى بفتح النون وسكون الواو
وفتح القاف وبعدها الف نون نسبة الى نوقان احدى مدينتى طوس ينسب
اليها جماعة من العلماء فى كتاب البطيخ عنه اى ابن عباس موقوفا قال
بعضهم لا يصح فى البطيخ شى •

فى التلبينة شفاء من كل داء كما مر توضيحه عن مرة حساء من نخالة ولبن وعسل
او من نخالة فقط وانها تشد قلب الحزين كما فى القاموس وغيره الحارث
ابن ابى اسامة عن انس بن مالك ورواه عنه الديلمى ايضا •

فى الجمعة اى فى يومها ساعة اى لحظة لطيفة لا يوافقها اى لا يصادفها عبد
مسلم يستغفر الله اى يطلب منه الغفران الستر لذنوبه الا غفر له وفيها
اكثر من اربعين قولا ارجحها ثلاثة الاول انها تنتقل كليلة القدر ورجحه
المحب الطبرى تبعا للحجة الثانى انها اخر ساعة من النهار واختاره احمد ونقله العلائى
عن الشافعى الثالث ما بين قعود الامام على المنبر الى انقضاء الصلاة وصححه
مسلم قال ابن حجر وما عدا الثلاثة ضعيف او موقوف استند قائله الى اجتهاد
دون توقيف قال عياض وليس معنى هذه الاقوال انه وقتها بل انها
فى اثناء ذلك الوقت لقوله فى رواية واشار بيده يقللها وفايدة ابهامها
بعث الناس على الاكثار فيها من الصلاة والدعاء ولو بينت لاتكل الناس
عليها وتركوا ما عداها فالعجب مع ذلك ممن يجتهد فى طلب تحديدها
واستشكل ما اقتضاه الخبر من حصول الاجابة لكل داع مع اختلاف الزمن
باختلاف البلاد والمطالع وساعة الاجابة متعلقة بالوقت واجيب
بان الوقت متعلق بفعل كل مصل كما فى نظيره من ساعة الكراهة وفيه رد لما
يوم الجمعة لاختصاصه بساعة الاجابة وفضل لذاته وندب الاكثار منه
وبها الاجمال بنور المصطفى صلى الله عليه وسلم وغير ذلك ابن السنى عن
ابى هريرة ورواه مسلم بلفظ ان فى الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم

يصلى

يصلى يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال وهى ساعة خفيفة •

فى الجنة مائة درجة سبق انه لا تعارض بينه وبين الاخبار الدالة على زيادة
درجها على المائة جزاء قارئ القرآن يصعد بكل آية معه درجة حتى يقرا اخر شى
معه لان تلك المائة درجات كبار وكل درجة منها تتضمن درجات صغار
ما بين كل درجتين مائة عام فى رواية خمسمائة وفى اخرى ازيد وانقص
ولا تناقض لاختلاف السير فى السرعة والبطء والنبى صلى الله عليه وسلم
ذكر ذلك تقريبا للافهام او خطابا لكل مؤمن بما يليق به من المقام ق عن
ابى هريرة وحسنه ورمز المص لحسنه •

فى الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
مجازاة لهم على ما كان يصيبهم من العطش فى صيامهم قال الحكيم الترمذى
وساير الابواب مقسومة على اعمال البر باب الصلاة باب الزكاة باب الجهاد
باب الصدقة باب الحج باب العمرة باب الكاظمين الغيظ باب الراضين باب
الاحتساب باب الضحى باب الفرح باب الذاكرين باب الصابرين والظاهر ان
الابواب الاصول ثمانية وما زاد عليها كالخوخ المعهودة ثم انه لم يقل يسمى
باب الرى لان ال فيه للجنس والعموم مع المبالغة فنوا بينه مغنوا بلغ
ولانه باب فعلان لم ينقل فيه جمع السلامة فنقل ما يقال فى سكران
سكرانين ذكره السهيلى خ عن سهل بن سعد الساعدى وفى الباب
عن غيره ايضا •

فى الجنة باب يدعى باب الريان مشتق من الرى وهو مناسب لحال الصائمين
يدعى له الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لا يظما
ابدا قال السهيلى لم يقل باب الرى لانه لو قاله لدل على ان الرى مختص بالباب
فما بعده ولم يدل على رى قبله واما الريان فيعطى اشعارا بانه لا يدخله الا ريان
بحيث لم يصبه من حر الموقف ما اصاب الناس من الظما ق عنه •

فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن اى يجامعهم المؤمن فالطواف كناية
عن المجامعة وفى رواية الشيخين الخيمة درة طولها فى السماء ستون ميلا وفى
البخارى طولها ثلاثون ميلا قال ابن القيم وهذه الخيام غير الغرف والقصور
بل هى خيام فى البساتين وعلى شط الانهار وروى ابن ابى الدنيا عن ابى الحوارى
ينشأ خلق الحور العين انشاء فاذا تكامل خلقهن ضربت عليهن الخيام حم م
عن ابى موسى الاشعرى •

فى الجنة مائة درجة المراد بالمائة التكثير وبالدرجة المرقى ما بين

Copyright ... Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1